Vol. 14, No. 1, Apr, 2021 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دور الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر

أ / حسام السعيد حسين القهوجى
مدير تنسيق الخدمات التعليمية بادارة دمياط التعليمية

ملخص البحث

إن تفعيل الأنشطة المدرسية يساعد الطلاب على اكتشاف مواهبهم ، وتنمية قدراتهم على الإبداع والابتكار. فالأنشطة المدرسية هى أولى الخطوات ؛ لبناء وتشكيل هوية أطفالنا ، فهم غداً قادة المستقبل . وأخصائىّ الأنشطة المدرسية هم المسئولون عن هذه المهمة ؛ لذا من الواجب توفير الإمكانيات التى يحتاجون إليها ، والاهتمام بتدريبهم المستمر ، وتقديرهم على أعمالهم الجيدة .

***هدف البحث** : تحديد متطلبات تفعيل الأنشطة المدرسية بهدف تعزيز الهوية الوطنية لطلاب التعليم الإبتدائى بمصر .*

***منهج البحث** : المنهج الوصفى .*

محاور البحث

***المحور الأول :** (الإطار النظري والمفاهيمى للأنشطة المدرسية)*

***المحور الثانى** : أهم المعوقات التى تواجه دور الأنشطة فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر .*

***المحور الثالث** : مقترحات تفعيل دور الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر .*

نتائج البحث

يتوقف مدى تعزيز الهوية الوطنية لطلاب التعليم الإبتدائى بمصر على مقدار تفعيل الأنشطة المدرسية . ولكى يتم تفعيلها ، ائىّ الأنشطة المدرسية ، وتدريبهم المستمر، وإمدادهم بالمستجدات فى المجال التقنى ، والعلمى ، والنظريات التربوية الحديثة . وتقدير أدوارهم .

***الكلمات المفتاحية :** الأنشطة المدرسية - الهوية الوطنية .*

Abstract

Activating school activities helps students discover their talents, and develop their creativity and innovation capabilities. School activities are the first steps; To build and shape the identity of our children, they are tomorrow's future leaders. The School Activities Specialists are responsible for this task; Therefore, it is necessary to provide the capabilities they need, and pay attention to their continuous training, and their appreciation for their good deeds.

Research objective: Determining the requirements for activating school activities in order to enhance the national identity of primary education students in Egypt.

Research method: descriptive method.

Research axes

The first axis: (theoretical and conceptual framework for school activities)

The second axis: the most important obstacles facing the role of activities in enhancing the national identity of primary education students in Egypt.

The third axis: proposals for activating the role of school activities in strengthening the national identity of primary education students in Egypt.

research results

The extent to which the national identity of primary education students in Egypt is strengthened depends on the extent to which school activities are activated. In order to be activated, you need to pay attention to specialists in school activities, and their continuous training, and provide them with developments in the technical and scientific fields, and modern educational theories. And appreciate their roles.

Key words: School Activities - National Identity.

مقدمة

تلعب المدرسة دوراً مهماً فى تربية أبنائنا ، فالمدرسة ليست مكاناً ؛ لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط ، بل هي مكان ؛ لصقل شخصية التلميذ ، وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة ، وتزويده بالقدرات الخاصة ؛ لمواجهة الحياة ، ومشاكلها بشكل إيجابي ، ولكي تكون المدرسة قادرة على أداء دورها يجب أن تكون أولاً مكاناً محبباً للطلاب و التلاميذ ، لا مكاناً ينتظر التلميذ كل فرصة ؛ للابتعاد عنها والهروب منها .

الأنشطة المدرسية ليست عملاً تكميلياً ، ولا ترفيهياً ، وإنما هى جزء أصيل من حركة الحياة ، و الإنسان ، وقد وضع خبراء المناهج حديثاً بعض المقررات من خلال (العب ، وتعلم) ، فقد تعلمنا من اللعب الالتزام ، وحسن الأخلاق ، والمنافسة على التقدم الشريف ، وعدم الشماتة فى المهزوم ، وافتقادنا لدور الأنشطة المدرسية ، أدى لظهور أجيال لا تعرف المعاني السامية ، وتحولت إلى مواد صلبة جامدة لا تعرف إلا شيئاً واحداً ..أنا ومن بعدي الطوفان .

المدرسة يمكن أن تشارك فى إحداث التنمية فى المجتمع ، فهى تعد الطلاب ؛ لأن يكونوا أشخاصاً منتجين ، يشاركون فى مشروعات التنمية الاجتماعية ، والاقتصادية فى المجتمع ، ويمكن للمدرسة أن تكون مركز إشعاع للبيئة ، ونادي صيفى ، ومكتبة ، ومركز لشغل أوقات الفراغ ، ويمكن لها أن تنظم المشروعات لنظافة البيئة ، وتوعية أولياء الأمور وسكان المجتمع . وتنادى التربية الحديثة بأن النشاط التربوى اللاصفى ليس شيئاً كمالياً ، لكنه ذو قيمة تربوية ، وله تأثير فى نمو وتكوين شخصية التلميذ من خلال ما يقدمه من خبرات .

إن ما يعانيه الشعب المصري خاصة ، والشعب العربي عامة ، هو تفريغ المدرسة من الأنشطة الصفية ، واللاصفية ، والتحول إلى آلية الحفظ ، والاستظهار ، الذى كان وما زال سبباً مباشراً فى قفل باب الحب ، والانتماء ، وكذلك التحول من الإبداع ، والاختراع ، إلى الحقد ، والنزاع .

هدف البحث

تفعيل دور الأنشطة المدرسية من بهدف تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر .

منهج البحث

اعتمد البحث : المنهج الوصفى .

محاور البحث :

المحور الأول : (الإطار النظري والمفاهيمى للأنشطة المدرسية)

١-١: مفهوم الأنشطة المدرسية

الأنشطة التربوية هى كل جهد عقلي ، وبدنى ، أو ديني ، أو مدنى ، يقوم به الناشئة خارج خطة الدراسة ومناهجها ، وذلك فى أثناء مراحل تعليمهم ، وتحت إشراف كوادر الميدان . ويشترط فى الأنشطة التربوية أن يتم اختيارها بواسطة التلاميذ ، وكذلك التخطيط لها ، والإشراف عليه بتوجيه كوادر التدريس ؛ حتى يصبح محبباً إلى نفوسهم فيقبلون عليه بميل ، ورغبة .

كما يعرف النشاط المدرسي أنه مجمل البرامج ، والأنشطة ، التى يمارسها الطلاب داخل المدرسة ، أو خارجها ؛ وفقاً لميولهم ، واستعداداتهم ، وقدراتهم ، وحسب الإمكانات المتاحة لهم ، والتى تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً ، أو غير مباشراً ، وتتم تحت إشراف المدرسة ؛ سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

والنشاط استهلاك للطاقة الإنفعالية ، والحركية ، والتى تبدو فى صورة جرى ، وتسلق ، وقفز، وركوب دراجات ، ولعب ، وتمارين ، ولا يكون النشاط قائماً على الجانب الجسمى ، والحركى فقط ، بل قد يتخذ مظهراً آخراً كاالتفكير الذى ينتهى بالفرد إلى الوصول لمجموعة من الأفكار الجديدة ، أو إلى إعادة تشكيل الأفكار القديمة ، وإعطائها معنى جديداً ومهماً .

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للنشاط المدرسي ، فإنها جميعاً تتفق فى :

١- يجب أن تكون الأنشطة المدرسية هادفة ؛ لإكساب المتعلمين المهارات ، والخبرات التربوية ، وحثهم على عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي ، ودفعهم إلى التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة .

٢- ضرورة مراعاة الأنشطة المدرسية للفروق الفردية بين المتعلمين ، وأن يكون هناك تنوعاً فيها بما يتناسب وإمكانات المتعلمين ، واستعداداتهم .

٣- الأنشطة المدرسية مجالاً ؛ لتعبير الطلاب عن ميولهم ، وإشباعاً لحاجاتهم النفسية ، والاجتماعية ، وتتيح فرصاً عظيمة للكشف عن مواهب الطلاب ، كما تعمل على حسن توجيههم ، ورعايتهم .

٤- الأنشطة المدرسية وسيلة مهمة ؛ لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم ، وتقوي إراداتهم ، وتحبب إليهم التعاون ، والإخاء ، والشعور بالمسئولية ، كما أنها من أهم طرق علاج الكثير من المشكلات النفسية التى قد يتعرض لها بعض الطلاب .

٥- الأنشطة المدرسية فرصة ؛ لتدريب الطلاب على الحياة الاجتماعية ، وتدعيم القيم ، والمبادئ التربوية ، والانتماء للوطن .

٦- الأنشطة المدرسية يجب أن تكون وسيلة محببة للمتعلمين ، تبعث فى نفوسهم البهجة ، والسرور، والدافعية ؛ لممارستها ، كما ينبغى أن تعمل على إقامة الصلات الوثيقة بين المتعلمين ، وأساتذتهم وأن يسود الاحترام والود .

٧- يجب ربط الأنشطة المدرسية – قدر المستطاع – بالمقررات الدراسية ، وبالبيئة المحيطة بالمتعلمين حتى تكون فرصة جيدة ؛ لتوظيف المعلومات ، والمعارف ، بالبيئة . فممارسة الأنشطة التربوية تساهم فى تطوير الخلق الجيد ، والمعاملة الحسنة ،

إضافة إلى السلوك المستقيم ؛ مما يؤثر فى شخصية الطالب تأثيراً كبيراً .

١- ٢ : أهمية الأنشطة المدرسية

وللأنشطة المدرسية أهمية كبيرة كما يلى :

١- تنمي فى الطلاب روح الجماعة ، والقيادة الجماعية ، والتشاور الجماعى ، والتفاعل المتبادل.

٢- تساعد على تحقيق هدف الصحة ، واستثمار وقت الفراغ .

٣- تحقق النمو الشامل ، والتربية المتوازنة .

٤- تجعل المدرسة خلية متفاعلة ، نشيطة ، فيها حيوية ، وعمل ، وتجارب ، ويعينها على تربية الجيل الصاعد .

٥- تنمية ميول التلاميذ ، واستعداداتهم ، ومواهبهم ، وتشجعهم على الابتكار .

٦- لها دورها البارز فى استثمار أوقات الشباب ، وتفعيلها التفعيل الإيجابى .

٧- تقوم بترسيخ القيم الاجتماعية ، كالتعاون ، والمنافسة ، والخدمة ، والمواطنة .

٨- الأنشطة المدرسية تعود الطالب على تحمل المسئولية ، واحترام الغير .

٩- توثق الأنشطة المدرسية الصلة بين الطالب ، ومعلمه من جهة ، والطالب وزملائه من جهة أخرى .

للأنشطة المدرسية أهمية بارزة ، نعرضها فيما يلى :

١- النشاط مجال حيوي ؛ لتعبير التلاميذ عن ميولهم ، وإشباع حاجاتهم ، التى إذا لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم ، وميلهم للتمرد ، وضيقهم بمدرستهم . ذلك أن كل النشاط بأنواعه يزيد ، ويقوي ، و يدعم من جانب الصحة النفسية للتلاميذ فى المدرسة ، ويحمى الطالب من الانضمام إلى أي جماعة متطرفة ، أو إلى عصابة من العصابات المناهضة لمجتمعه .

٢- يتعلم التلاميذ خلال الأنشطة أشياء يصعب تعلمها فى الفصل ، حيث تكسب الأنشطة التلاميذ المهارات ، والخبرات الاجتماعية ، والخلقية ، والعلمية ، والعملية ، التى لا يتسني لهم أبداًغالباً اكتسابها في جدران الفصل ، مثل التعاون ، وتحمل المسئولية ، وضبط النفس ، والإسهام فى التخطيط، واحترام العمل اليدوي ، إلى غير ذلك ، مما يجعل شخصيات التلاميذ ناضجة ، مسئولة ، واعية .

٣- النشاط وسيلة ؛ لتنمية ميول التلاميذ ، ومواهبهم ، وفرصة للكشف عن هذه الميول ، والمواهب يعين على توجيههم التوجيه التعليمى ، والمهنى ، الصحيح .

٤- النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم ، ويجعلهم أكثر قابلية ؛ لمواجهة المواقف التعليمية .

٥- النشاط المدرسي يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية ، شبيهة بمواقف الحياة ، إن لم تكن مماثلة ، وشبيهة لها ؛ مما تترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم ، عن طريق المدرسة ، والمجتمع الخارجى ، وانتقال أثر ما تعلم إلى حياته المستقبلية . وتدعم بيئات الأنشطة التربوية بيئة التعلم والتعليم الصفى، ولها آثار إيجابية فى تنمية شخصية ، ومواهب الطلاب ، وتزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو الدراسة، والتحصيل ، والتعلم الذاتى .

١-٣ : أنواع الأنشطة المدرسية

تناولت القرارات الوزارية المصرية منذ القرار (٣١٣) لسنة ٢٠١١م ، وتعديلاته كل الممارسات المتعددة للأنشطة التى تتم من خلال المجالات والأنشطة المختلفة ، مثل : (النشاط الفنى ، والنشاط الموسيقى ، ونشاط الاقتصاد المنزلى ، ونشاط الكشافة والمرشدات ، ونشاط نشاط المسرح والتمثيل ، ونشاط الصحافة

والإذاعة ، ونشاط نشاط خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، والنشاط العلمى والإبداعى ، ونشاط المطالعات والمكتبات ، والنشاط الرياضى ، والممارسات المتعلقة بالمجال الزراعى ، والصناعى ، فى المرحلة الابتدائية والإعدادية بصفة خاصة) .

وتتعدد الأنشطة وتتنوع بما يتناسب ميول الطلاب ومواهبهم . ويمكن عرض مجالات وأنواع الأنشطة المدرسية كما يلى :

- الأنشطة الرياضية : وتشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التى تتناسب وقدرات واستعدادات التلاميذ ، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة ، وللنشاط البدنى والرياضى .
- الأنشطة الثقافية : وتشمل الإذاعة ، وصحف الحائط، والإعلام ، واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض ، والكتابة، والقراءة ، والخطابة ، والندوات ، وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية .
- الأنشطة الفنية : وتشمل الجوانب الفنية فى مجملها : كالرسم ، والتمثيل المسرحى ، والأشغال ، والتصوير ، والنحت ، والأعمال اليدوية ...إلخ .
- الأنشطة الاجتماعية : وتشمل جميع الأنشطة التى يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ، ويشترك بها أكثر من تلميذ ، كالحفلات ، والزيارات ، والأعمال التطوعية ، وجميع المجالات الأخري .
- الأنشطة البيئية : وتشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة ، كالرحلات الخلوية ، وتربية الطيور والحيوانات ، وحملات التوعية بالنظافة ، والمحافظة على البيئة ... إلخ .
- الأنشطة العلمية : وتشمل التجارب فى جميع المجالات العلمية ، وزيارة المصانع ، والمسابقات العلمية .
- أنشطة الحاسب الآلى : وتشمل جميع استخدامات الحاسب الآلى ، وبرامجه المتعددة .
- الأنشطة الكشفية : وتشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات ، وحياة الخلاء ، والخدمة العامة ، بالإضافة إلى أنشطة الميول ، والهوايات الخاصة .

١-٤ : دور الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر

تلعب الأنشطة دوراً أساسياً فى تعزيز الهوية الوطنية ، ولكى يتضح الأمر لابد من تحديد معنى الهوية الوطنية ، الذى لا يحدد إلا فى ظل بيان معانى : (الوطنية ، والمواطنة ، والولاء ، والانتماء).

الوطنية : هى تعبير قويم يعنى حب الفرد الذى يشمل الانتماء إلى الأرض ، والناس ، العادات والتقاليد ، والفخر بالتاريخ ، والتفانى فى خدمة الوطن . وهو شعور وجدانى ، يترجم فى المحبة والولاء ، والميل والاتجاه الإيجابى ، والدافعية الذاتية للعمل الخلاق .

المواطنة : هى الجانب السلوكى الظاهر المتمثل فى الممارسات الحية ، التى تعكس حقوق الفرد ، وواجباته تجاه مجتمعه ، ووطنه ، والالتزام بمبادئ المجتمع ، وقيمه وقوانينه ، والمشاركة الفعالة فى مجالاته كافة .

والمواطنة تتكون من عناصر ، ينبغى توافرها وهى :

- الانتماء الاجتماعى : ويتحدد للفرد وفقاً للعامل الثقافى الذاتى ، الذى يأخذ صورة الولاء ، والعامل الموضوعى الذى يتمثل فى الانتماء الفعلى ، فالولاء هو الجانب الذاتى فى مسألة الانتماء ، يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية .
- الحقوق : حيث تتضمن المواطنة حقوقاً للمواطن داخل مجتمعه .
- الواجبات : وتشمل الواجبات التى يجب على المواطن القيام بها نحو مجتمعه .
- الهوية الوطنية : وتتضمن عناصر مادية ومعنوية متعددة ، وهذه الهوية لا يمكن فصلها عن المواطنة ، وممارستها .

والهوية الوطنية هى بناء قيمى سلوكى يتضمن العناصر التالية :

إعلاء المصلحة الوطنية فوق المصالح الفئوية والشخصية ، ومزاولة الحقوق ، وأداء الواجبات ، الفخار الوطنى ، الشعور بالتمايز .

وتتكون الهوية من عناصر أبرزها :

- ثقة أفراد المجتمع فى أنفسهم ، وفى تراثهم وحضارتهم ، وفى إمكانية أن يسهموا فى بناء حضارة ، تحقق إنجازات لا تقل عن حضارتهم ، ومجدهم السابق .
- اتساع وعمق المشاركة (السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية) حيث تتكامل أنشطة الأفراد فى سبيل تحقيق الأهداف المشتركة .

والتربية السياسية جزء أساسي من عملية التنشئة التى تتم فى إطار مؤسسة المدرسة ، عبر المناهج الرسمية كما فى مادة التربية الوطنية - على سبيل المثال – على نحو مباشر ، وعلى نحو غير مباشر ، كما فى بعض المقررات ، والأنشطة الأخري ، فى إطار مؤسسة المدرسة ، وكل ذلك يهدف إلى تعزيز الانتماء ، وتحقيق الولاء الوطنى .

وللمدرسة أهمية بالغة فى التنشئة السياسية للفرد من عدة زوايا ، حيث تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطفل خارج الأسرة ، حيث تتولى غرس القيم ، والاتجاهات السياسية ، التى تهدف إليها النظام السياسي بصور متعددة ، عن طريق مناهجها الدراسية ، وكتبها المدرسية، والأنشطة التربوية المختلفة ، ومنها الاتحادات الطلابية ، والمعسكرات ، الرحلات ، مجلات الحائط ، طابور الصباح ، تحية العلم ، النشيد الوطنى ، تاريخ الزعماء الوطنيين والسياسيين . كما تؤثر المدرسة فى نوع القيم ، الاتجاهات السياسية من خلال علاقة المعلم بتلاميذه ، ومدى أداء المعلم وقيامه بواجباته المهنية .

وتحتاج المدرسة متطلبات يجب توافرها حتى تقوم بدورها فى تعزيز الهوية الوطنية ، والولاء ، والانتماء ، لدى الطلاب ، وهذه المتطلبات هى :

- وجود قدوة حسنة تتمثل فى مدير المدرسة القائد المتعاون الديمقراطى ، المتابع بإيجابية للعملية التعليمية بالمدرسة ، وتفعيلها لصالح الطالب .
- معلمون يعتمدون على أساليب المحاورة ، والمشاركة مع الطلاب ، ودفعهم للإبداع والإبتكار.
- مجموعة من الأنشطة المدرسية التى تجعل المدرسة مكاناً جاذباً للطلاب .
- القيام بمجموعة من الرحلات تشارك فيها إدارة المدرسة ، والطلاب ، وأولياء الأمور ؛ حتى تتواصل المدرسة مع البيئة .
- تدريب رواد الفصول مهنياً ، ومهارياً ؛ لحل مشاكل الطلاب ، وتكوين جماعات داخل الفصول عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين .
- الاهتمام بالندوات ، واللقاءات ، خاصة مع النماذج الجيدة فى المجتمع ، مثل أبطال حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣م ، ورجال الدين ؛ لغرس القيم الدينية ، والاجتماعية ، والبطولية .

تستطيع الأنشطة الاجتماعية أن تسهم بدور فعال فى مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب ، من خلال البرامج والمشروعات ، التى تؤكد على تدريب الطلاب على حسن التعامل مع الآخرين والتمييز بين السلوك الشاذ ، والسلوك السوى ، فى ضوء العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع ؛ مما يساعد على اكتساب العادات الحسنة ، والتمتع بأخلاقيات تتوافق مع أخلاقيات المجتمع ، والتحكم فى الرغبات ، والاهتمامات بطريقة تضمن للطالب التكيف السليم ؛ فيزداد الإخاء ، والتعاون،

والتكافل الاجتماعى ، وتنمية الحس الاجتماعى ، وتتكون علاقات اجتماعية سليمة ، من شأنها أن تخفف من التوتر ، والخلافات بين الأفراد .

ومن جانب آخر تتيح الأنشطة الاجتماعية الفرصة للطلاب لممارسة القيادة ، والتبعية وتوزيع الأدوار فى الأعمال التعاونية المشتركة ، احترام رأى الجماعة ، والرأى الآخر ، وتقدير المسئولية نحو الآخرين ، وذلك من خلال إجراء عملية الانتخابات المدرسية ، واتحاد الطلاب ، وانتخاب رؤساء جماعات النشاط ، وكيفية الترشح ، وفرز الأصوات ، وإعلان النتيجة .

وتتجلى آثار الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية فى المدرسة فى عدة صور منها :

- انخفاض السلوكيات غير المرغوب فيها داخل المدرسة ، وخارجها .
- اعتماد الطلاب على المدرسة لمصدر أساسي للعملية التعليمية .
- انعدام الغياب فى المدرسة ، وعدم تسرب الطلاب.
- وجود روح تعاون ، ومحبة بين الطلاب ، ومعلميهم ،وإدارتهم المدرسية .
- ظهور جيل من المبدعين ، والموهوبين ، والمبتكرين ،
- وجود تواصل مستمر بين المدرسة والبيئة ، خاصة أولياء الأمور .
- النجاح مع التميز للغالبية العظمى بين الطلاب .
- نجاح فكرة المدرسة كوحدة منتجة ؛ نتيجة تضافر الجهود المبذولة من المدرسة والطلاب

ثانياً : أهم المعوقات التى تواجه الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدي طلاب التعليم الإبتدائى بمصر

تعاني الأنشطة المدرسية من عدد من المشكلات ، والمعوقات التى تواجهها ، وهى :

- النظرة الخاطئة لممارسة الأنشطة المدرسية لدى البعض من أولياء الأمور، أو الطلاب .
- قلة المعلومات عن برامج الأنشطة .
- ضعف الحوافز المادية ، والمعنوية .
- غياب الرؤية المستقبلية لدى المخططين .
- ضعف الرغبة فى المشاركة فى العمل الجماعى .
- سوء توزيع أخصائىّ الأنشطة المدرسية على المدارس ، حيث نجد بعض المدارس بها زيادات ، ومدارس أخري نائية ، تعانى من عجز كبير فى أخصائىّ الأنشطة المدرسية .
- إصرار بعض مديري المدارس على تكليف أخصائىّ الأنشطة المدرسية ، بأعمال إدارية تشغلهم عن عملهم الأصلى ، وهو الأنشطة المدرسية .
- حصول بعض أخصائىّ الأنشطة المدرسية على أجازات لسنوات طويلة ، مما أدي إلى حجزهم لوظيفة ، دون ممارسة واجباتها .

ثالثاً : مقترحات تفعيل دور الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الإبتدائى بمصر

يمكن عرض المقترحات التالية ؛ لتفعيل دور الأنشطة فى تعزيز الهوية الوطنية :

- تنمية اتجاهات أخصائىّ الأنشطة المدرسية نحو مهنته ، وتقديره لعمله التربوى .
- التدريب المستمر لأخصائىّ الأنشطة المدرسية.
- تزويد أخصائىّ الأنشطة المدرسية بمهارات ، تمكنه من حل ما يواجهه من مشكلات أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية .
- تزويد أخصائىّ الأنشطة المدرسية بالمستجدات فى المجال التقنى ، والعلمى ، والنظريات التربوية الجديدة .

- مواكبة ما يستجد من طرق ، وأساليب ، ووسائل ؛ لممارسة الأنشطة المدرسية .
- تشجيع العمل الجماعى داخل المدرسة ، فى أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية .

المراجع

١- مدحت محمد أبو النصر: **الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي** ، المجموعة العربية ، القاهرة ،٢٠١٧ ، ص ٢٣.

٢- أحمد كامل الرشيدي : **المشكلات المدرسية المعاصرة** ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ٢٠١١، ص ١٤٥.

3- Siliker, S, &Quirk**: Theeffect of extracurricular activity participation on the academic performance of male and female high students**. The School Counselor, (1997), p 288.

٤- حليم جرجس: **إصلاح التعليم** ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ،١٩٩٣، ص ٤١٣.

٥- حسن شحاته: **النشاط المدرسي** ، الدار المصرية البنانية ، القاهرة ، ط٩ ،٢٠٠٦ ، ص ١٧.

6-Mearit Robert: "Activities and Children in the Kindergarten", KanJamPublisher Lid, Ohio, (2014), P231

7- Matthew Rich -Tolsma: **"The Role of School in Contemporary Society: Twelve lessons worth teaching and learning today and tomorrow"**, www.academia.edu,Retrieved8-5,(2018)Page4.

٨- عصام الدين متولى عبدالله: **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق العملى** ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠١٢ ، ص ١٥.

٩- فهمى توفيق: **النشاط المدرسي** ، مكتبة ابن عموش ، عمّان ، ٢٠١١ ، ص ١٧.

10- Romanov, Kale; Nevgi, Anne**:" Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environmen**t " C I, ERIC, v11 n2. (2008), p155.

١١- ولاء الحيت ، محمد أمين : **الأنشطة المدرسية وأثرها فى تنمية ثقافة الطالب** ، دار خالد اللحيانى ، عمّان ، الأردن ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٧ .

١٢- حسين كامل بهاء الدين: **الوطنية فى عالم بلا هوية** ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٩٠.

١٣- السيد عبد العزيز البهواشى: **القيم وإشكالية الهوية الثقافية فى ظل العولمة** ، ورقة بحثية مقدمة إلى موتمر التربية والتعددية الثقافية فى مطلع الألفية الثالثة ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، ٢٠٠٠.

١٤- خالد صلاح محمود: **دور المدرسة الإبتدائية فى تربية المواطنة فى ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة** ، مجلة الطفولة والتنمية ، مج ٨ ، ع٢٩ ، ص ١٣١.

١٥- صالح محمد حميد: **دور الإذاعة المحلية فى ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** ، الجنادرية ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٧.

١٦- أحمد محمد الدغشي: **فن التغيير التربوى** ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ ، ص ٥٣.

١٧- محمد توفيق سلام: **التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير** ، المجموعة العربية ، القاهرة ، ٢٠١٥، ص ٤٨.

١٨- سناء محمد سليمان: **سيكولوجية الحب والانتماء** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٣.

١٩- عايدة عباس أبو غريب ، وآخرون: **التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية** ، ج٦ ، المكتب الجامعى ، القاهرة ، ٢٠١٢، ص ٢٠٣.

٢٠- سناء محمد سليمان : **سيكولوجية الحب والانتماء** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٢ .